ديوان الشاعرة الشيخة/ العنود بنت راكان الفرم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الشاعرة الشيخة/ العنود بنت الشيخ راكان بن جلال بن عبد المحسن الفرم، من أسرة الفروم شيوخ بني علي، من قبيلة حرب ٠ وهي شاعرة مجيدة، تجيد صياغة الشعر الشعبيّ بإتقان، وطول باع، وكلماتها جزلة مبتدعة، ومعانيها معبرة، شديد التأثير، من أشعارها هذا الديوان الخاص بشعر الرثاء، لها في هذا الديوان القصائد الرثائية التالية:

١- أبوي يا راس مالـي
٢- شموخ وصلابه
٣- لأخوي ومسندي يا مجيبي
*****

هذه القصيدة المرثية للشاعرة الشيخة/ العنود بنت راكان الفرم، ترثي بها والدها، المرحوم العقيد الشيخ/ راكان بن جلال الفرم:



ياالله ياللي خالق الأنس من طين يا واسع الرحمه عزيز الجلالـي
تجعل لأبوي بجنة الخلد علين دارٍ بها ينعم بظل وظلالـي
أفجع خبر جاني خبر يوم الاثنين قالو توفى واندفن بالشمالـي
جاني خبرك وكن بالجوف سكين والكبد يصلاها من الحَر صالـي
فقدت أبوي وعزوتـي قرة العين ودمعي بعد فرقاه يهمل اهمالـي
يا جرحـي اللي أصبح اليوم جرحين ويا همي اللي صار ثقل الجبالـي
اثنين كانو في حياتـي مضوين ومن عقبهم بالكون كني لحالـي
العام أصيح أخوي وأنعى من البين واليوم أصيح أبوي يا راس مالـي
قالو لي كفي الدمع من أجل تنسين هذا الزمن يا بنت مرٍ وحالـي
أنساك لا والله مكانك بهالعين يا بوي صوتك ما يفارق خيالـي
جينا نشوفك للموادع ومقفين ويا رحمة الله من وداعٍ جرالـي
هلي سبب فرقاه يا العين تكفين لعل كثر الدمع يرأفً بحالـي
أبوي ما مثله ولا اظن تلقين يا جعل منزاله رفيعٍ وعالـي
ما ردد النمه ولا هو بوجهين ولا جيب ذكره بين قيلٍ وقالـي
ما هي غريبه دام خالك ابو اثنين وأبوك اخو حسناء كريم السبالـي
نسل الحسب والجود نسل العريبين معرّب الجدين عمٍ وخالـي
يسمع بصيت الفرم الأقصى والأدنين أفعالهم تشهد من أول وتالـي

٢- شموخ وصلابه

وهذه القصيدة المرثية للشاعرة الشيخة/ العنود راكان الفرم، ترثي بها أخاها الفقيد الملازم الشيخ/ طلال بن راكان الفرم، رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته:

يا شينها دنياي من بعد فرقاك ينتابها حزنٍ شديد وكآبه
طلال رحت بعيد يا طول مسراك ويا عمق جرحي بك وطول إلتهابه
تزورني بالحلم طلة محياك أهلا هلا بالطيف يا مرحبابه
أختك على حطة يدك بعد ممشاك حلت محلك في شموخ وصلابه
بمشي وأنا أختك بنفس سيرك ومجراك علمتنـي القوه بعصر الذيابه
أخوي وأفخر به إذا قلت هو ذاك كل الخصال العاليه تلتقابه
خالقه ربي افطيبه ملاك قرمٍ خذاه الموت بأول شبابه
انساك لا والله يا اخوي ما أنساك لأن ما للقوس غير الربابه



الشيخ/ طلال راكان الفرم

٣- لأخوي ومسندي يا مجيبي

يالله ياللي من ترجاك ما خاب	تغفر لأخوي ومسندي يا مجيبي
رحت يالرفيق ورحت يأعز الأحباب	ياللي سبب فرقاك عالٍ نحيبي
يا ميتٍ لكن عن العين ما غاب	كلٍ يغيب وصورتك ما تغيبي
طلال تبكيك القرابه والأجناب	ويبكيك جرحٍ في فؤادي عطيبي
أفخر بمن مثلك لذرى الطيب كسّاب	ومثلك قليلٍ بالزمان العجيبي
ليت المنايا ترد في صكة الباب	لكن الله أعلم في رداة النصيبي
بعدك جرعت الويل وأيامي اصعاب	ويومٍ فقدتك فيه يومٍ صعيبي
اسمع صدى صوتك وعيني على الباب	وأصرخ أنادي لك ولا لي مجيبي
ما طاب لي زادٍ ولا النوم لي طاب	وأقرب قريبٍ لي بعيني غريبي
ما لي عن العبرات ياخوي مجناب	وجرحي عميق ولا هقيته يطيبي
يا أهلي وعزي وأنت ناسي والأصحاب	ما كنت أظن الموت يمك قريبي
غلاك بعروقي مع الدم ينساب	يا طول ما تابعت نوحي نحيبي
يالله ياللي من ترجاك ما خاب	ترحم فقيد الفرم يا مستجيبي